@ 63 @ الحشر ويؤيد هذا ما يأتي بعد ! 2 2 ! العامل في إذا محذوف تقديره أنبعث إذا متنا ! 2 2 ! الرجع مصدر رجعته والمراد به البعث بعد الموت ومعنى بعيد أي بعيد الوقوع عندهم وقيل الرجع الجواب أي جوابهم هذا بعيد عن الحق وعلى هذا يكون قوله ذلك رجع بعيد من كلام ا تعالى وأما على الأول فهو حكاية كلام الكفار وهو أظهر ! 2 2 ! هذا رد على الكفار في إنكارهم للبعث معناه قد علمنا ما تنقص الأرض منهم من لحومهم وعظامهم فلا يصعب علينا بعثهم قال رسول ا صلى ا عليه وسلم كل جسد ابن آدم تأكله الأرض إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقيل المعنى قد علمنا ما يحصل في بطن الأرض من موتاهم والأول قول ابن عباس والجمهور وهو أظهر ! 2 2 ! يعني اللوح المحفوظ ومعنى حفيظ جامع لا يشذ عنه شئ وقيل معناه محفوظ من التغيير والتبديل ! 2 2 ! هذا الإضراب أتبع به الإضراب الأول للدلالة على أنهم جاؤا بما هو أقبح من تعجبهم وهو التكذيب بالحق الذي هو النبوة وما تضمنته من الإخبار بالحشر وغير ذلك وقال ابن عطية هذا الاضراب عن كلام محذوف تقديره ما أجادوا النظر ونحو ذلك ! 2 2 ! أي مضطرب لأنهم تارة يقولون شاعر وتارة ساحر وغير ذلك من أقوالهم وقيل معناه منكر وقيل ملتبس وقيل مختلط ! 2 2 ! يعني بالنجوم ! 2 2 ! أي من شقوق وذلك دليل على إتقان الصنعة ! 2 2 ! يعني الجبال ! 2 2 ! أي من كل نوع جميل ! 2! 2 يعني المطر كله وقيل الماء المبارك ماء مخصوص ينزله ا كل سنة وليس كل المطر يتصف بالمبارك وهذا ضعيف ! 2 2 ! هو القمح والشعير ونحو ذلك مما يحصد ! 2 2 ! أي طويلات) 2 ! 2 ! الطلع أول ما يظهر من الثمر وهو أبيض منضد كحب الرمان فما دام ملتصقا بعضه ببعض فهو نضيد فإذا تفرق فليس بنضيد ! 2 2 ! تمثيل لخروج الموتى من القبور بخروج النبات من الأرض ! 2 2 ! قوم كانت لهم بئر عظيم وهي الرس بعث إليهم نبي فجعلوه في الرس وردموا عليه فأهلكهم ا ! 2 2 ! يعني قوم شعيب وقد ذكر ! 2 2 ! ذكر في الدخان ! 22 ! أي حل بهم الهلاك ! 2 2 ! يقال عي بالأمر إذا لم يعرف علمه والخلق الأول خلق الإنسان من نطفة ثم من علقة